

وبأتسيائه القليلة وبزوجه إلى الشارع في يوم هو أقل الأيام توقّعاً له .  
كان يخرج كل يوم بحثاً عن عمل ، لكن دون جدوى . والعمل الوحيد  
الذي عثر عليه منذ خمسة وعشرين يوماً كان نقل بعض الكتب في محل  
برتلومي لتجارة المواد المستعملة . ولم يلبث فيه سوى ثمان وأربعين ساعة  
لأن صاحب المحل المحاط دائماً بالثياب المتسخة ، لم يشغل نفسه قط بقضايا  
الروح ، فضبطه يكتب قصيدة وطرده .  
في ذلك اليوم ، رجع مهزوماً محبطاً كالأيام الأخر ، لكنه كان في مزاج  
أسوأ وصارت زوجه - كما يعلم - كتلة من الغضب .

\* \* \*